

## النهاية في غريب الأثر

{ مقل } ( ه ) فيه [ إذا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ فامْقُلُوهُ ] ورُوي [ فِي الشَّرَابِ ] : أَي اغْمِسُوهُ فِيهِ . يُقَالُ : مَقَلْتُ الشَّيْءَ امْقُلْهُ مَقْلًا إِذَا غَمَسْتَهُ فِي الْمَاءِ وَنَحْوِهِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمِ [ يَمَاقِلَانِ فِي الْبَحْرِ ] وَيُرْوَى [ يَتَمَاقِسَانِ ] . ( ه ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ( الَّذِي فِي الْهَرَوِيِّ ) : [ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمِ قَالَ لِابْنِهِ : إِذَا رَأَيْتَ الْحَبِيَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ . . . ] ( لِقْمَانَ ) قَالَ لِأَبِيهِ : أَرَأَيْتَ الْحَبِيَّةَ تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ ؟ [ أَي فِي مَغَاصِرِ الْبَحْرِ ] .

- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ [ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ ] هِيَ بِالْفَتْحِ : حَصَاةٌ يُقْتَسَمُ بِهَا الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي السَّفَرِ لِئَعْرِفَ مَا يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ . وَهِيَ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ الْمَقْلِ الثَّمَرِ الْمَعْرُوفِ . وَهِيَ لِصِغَرِهَا لَا تَسْعَ إِلَّا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنَ الْمَاءِ .

( ه ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ : مَرَّةً تَرَكُهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمَقْلَةٍ [ ( هَذَا شَرَحَ أَبُو عُبَيْدٍ كَمَا فِي الْهَرَوِيِّ ) الْمَقْلَةُ : الْعَيْنُ ] . يَقُولُ : تَرَكُهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرَهُ كَمَا يَرِيدُ ( زَادَ الْهَرَوِيُّ ) : [ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْفَقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ] . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ كَمَا قَالَ وَلَكِنْ يُرَدُّ أَنَّهُ يَقْتَنِيهَا ] .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ [ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كَلَّهَا أَسْوَدُ الْمَقْلَةِ ] أَي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ